mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)531(من برنامج الدين والحياة - حول الاستشفاء بالقرآن

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احييكم تحية طيبة عبر في اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة وهذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها حتى حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى - 00:00:00

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الدين والحياة ضيف حلقات برنامج الدين والحياة مستمعينا الكرام هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ - 00:00:17

خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي وائل حياك الله حياك الله ايها الاخوة والاخوات حياك الله فضيلة الشيخ مستمعينا الكرام بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول موضوع الاستشفاء بالقرآن الكريم لمن اراد - 00:00:42

ترك معنا يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وعن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر - 00:01:00

تطبيق الواتس اب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد فضيلة الشيخ سيكون حديثنا بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة حول الاستشفاء بالقرآن الكريم. ومن المعلوم ان الاستشفاء بالقرآن الكريم من الامور التي دل عليها الشارع - 00:01:18

الحكيم سنعرض بمشيئة الله تعالى الى مجموعة من الاداب وايضا الاحكام وايضا كيفية الاستشفاء بالقرآن الكريم في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى ابتداء من فضيلة الشيخ نريد ان نتحدث عن بركة كتاب الله تعالى وبركة هذا القرآن العظيم وكيف يكون القرآن الكريم شفاء - 00:01:37

المؤمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات آآ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والفراج المبين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:57

انزل الله تعالى هذا القرآن الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور وقد بشر الله تعالى بهذا الكتاب ان ننسى اجمعين فقال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:02:21

وهدى ورحمة للمؤمنين فعم الله تعالى الخطاب في هذه الاية البشرية كافة حيث وجه الخطاب للناس جميعا فقال يا ايها الناس ثم جاء الخبر بالبشارة العظمى التي هي اسعد ما بشر الله تعالى به الناس - 00:02:40

في هذه الدنيا وهي نزول كلامه جل في علاه في القرآن الحكيم وقد وصفه الله تعالى باوصاف ووصفه بانه موعظة منه جل في علاه موعظة من ربكم ووصفه بانه شفاء لما في الصدور - 00:03:03

وانه هدى وانه رحمة للمؤمنين مع ان الخطاب عام للناس الا انه في ختم الاية ذكر اعظم من ينتفع بهذه المنة وهذه المنحة وهذا الكتاب العظيم وهذه الموعظة الجليلة وهم اهل الايمان حيث قال تعالى - 00:03:22

في ختمها وهدى ورحمة وهدى ورحمة للمؤمنين فخص المؤمنين بالذكر لانهم المنتفعون دون من سواهم والله تعالى ذكر في هذه الاية من جملة ما جاء به القرآن انه شفاء لما في الصدور - 00:03:47

شفاء وانظر الى التعبير القرآني لم يقل دواء انما قال شفاء والفارق بين الدواء والشواء والشفاء ان الدواء وسيلة قد تأتي بالنتيجة وقد وقد لا تأتي بالنتيجة لكن الشفاء هو الثمرة والنتيجة فالله تعالى - 00:04:09

وصف القرآن بانه شفاء اي محقق الحصول للمقصود منه والمقصود والمطلوب منه والغاية المنشودة فيه وهو حصول البرء من الافات والامراض والعلل والاسقام ولذلك قال هو شفاء لما في الصدور - 00:04:30

فهو شفاء شفاء لما في الصدور وهي القلوب وخصها بالذكر لان القلب هو المرتكز الاساس الذي اذا طاب وصح وسلم انعكس هذا على سائر اجزاء الانسان قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضى اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد - 00:04:53

لكله الا وهي القلب فاذا شفي ما في الصدر وهو القلب من الجهل من العمى من الهوى من الضلالة من الانحراف انعكس هذا طيبا وصلاحا على سائر ما يكون من حال الانسان - 00:05:17

فالقرآن شفاء لما في الصدور من امراض الشهوات وهو الهوى التي تصد عن سبيل الله وتمنع من الانقياد لشرعه شفاء لامراض الشبهات التي تؤثر في العلم والمعرفة فيلتبس بها الحق بالباطل - 00:05:39

ولا يتميز بها الهدى من الضلال فاذا جاء القرآن سلمت القلوب نوره وهداياته من هاتين الافتين اللاحقتين المهلكتين للقلب وهما ادواء وامراظ الشبهات وادواء وامراض الشهوات ولذلك اصل ما جاء به القرآن هو - 00:06:00

اصلحه القلوب وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فالله تعالى جعل القرآن موجبا للهداية لكن هذه الهداية ينتفع بها على الوجه الاكمل اهل الايمان قل هو للذين امنوا - 00:06:30

هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم يعني لا يسمعون وهو عليهم عامى فلا يبصرون فانسدت عن عليهم بسبب اعراضهم وعدم ايمانهم طرق الانتفاع بالقرآن فلا سمع ولا ابصار و - 00:06:52

آآ كان الامر كما قال تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بخلاف اهل الايمان فانه اذا نزلت سورة كما قال الله تعالى زادتهم ايمانا واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين كفروا - 00:07:13

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون فالاية الايات الكريمات دالة على ان القرآن فيه الشفاء التام لجميع امراض القلوب بلا استثناء وبكل صور امراض القلب بلا - 00:07:41

تمييز القرآن شفاء لها يزيلها ويبرئ القلوب منها ويطهر الافئدة والصدور من افاتها فتطيب القلوب وتصح ينعكس ذلك على استقامة القول وصلاح العمل كما قال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:08:04

ولهذا فان الشفاء شفاء القرآن بالنسبة للقلوب هو شفاء معنوي وبقدر ما تعي القلوب وتقبل على القرآن وتنتفع بالانصات اليه التدبر لاياته تدرك من هذا من هذا الدواء النافع وهذا الشفاء المحقق الذي - 00:08:30

اخبر به القرآن الكريم في غير ما موضع. هذا ما يتعلق بالقسم الاول من شفاء القلوب او من شفاء القرآن وهو شفاء القلوب. وهذا هو الاصل في نزول القرآن لان القرآن نزل في الاصل يهدي الناس - 00:09:00

الى ما يوصلهم الى بر الامان في علاقتهم بالله عز وجل بالعلم به ومعرفته وبالعلم ومعرفة الطريق الموصل اليه سبحانه وبحمده يتعلم الانسان بالقرآن ما يتمكن به من الوصول الى - 00:09:18

رحمة الرحمن في الدنيا بالطاعة والاحسان في الاخرة بالفوز بالنعيم والجنان. نسأل الله ان نكون من اهل هذا الفوز ومن اهل هذا الربح العظيم. اللهم امين. القسم الثاني من شفاء القرآن شفاء الابدان - 00:09:38

من الامراض الحسية والقرآن الكريم اخبر ان القرآن شفاء ولن يقصره على شيء من الشفاء دون غيره فهو شامل لشفاء القلوب وهو بالمرتبة الاولى وشفاء الابدان شفاء القلوب لان الله عز وجل قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور -

00:09:59
فجاء النص في القرآن على شفاء الصدور وهو شفاء القلوب وقد تكلمنا عليه قبل قليل وملخصه ان القرآن يهدي القلب بالعلم النافع والعمل الصالح فيستقيم حال الانسان. ويسلم من افتين افة الجهل - 00:10:28
والشبهات وافت اه الهوى واتباع الشهوات هذا القسم لا اشكال فيه وهو محقق لكل من اقبل على القرآن. القسم الثاني من شفاء القرآن هو هؤلاء ابدان وهذا ايضا دل عليه القرآن ودلت عليه السنة دل عليه القرآن - 00:10:47
بالعموم في قوله جل وعلا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فان الله تعالى اخبر عن الشفاء بالقرآن. هنا لا شك ان الشفاء يشمل النوع الاول الذي ذكرناه شفاء القلوب من الشهوات والشبهات - 00:11:10
وهدايتها وكذلك يشمل ايضا شفاء الابدان. ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله فالقرآن هو الشفاء اسام من جميع الادواء يعني الامراض القلبية والبدنية وادواء الدنيا والاخرة لكن هذا ايضا كما ان شفاء القلوب في القرآن ليس على درجة واحدة - 00:11:32
بل يتفاوت الناس في آآ شفاء قلوبهم من القرآن بقدر ما يفتح الله عليهم من صلاحية قلوبهم من اسباب المؤدية الى الانتفاع بالعلاج في القرآن اه كذلك شفاء الابدان يتفاوتون فيه - 00:11:58
المؤمنون يسمعون القرآن الان انت اذا قرأت اية من ايات الكتاب الحكيم وكان عندك شمع سمعها هذا الجمع هذه الاية سماعا واحدا يعني اخذوا العلاج اخذا متساويا بمعنى انهم جميعا سمعوا القرآن لكن اثر هذا عليه هل هو واحد؟ لا الجواب لا اثر ذلك مختلف باختلاف قلوبهم - 00:12:19
اختلاف فهومهم وباختلاف استعداداتهم ثمة اسباب كثيرة تماما مثل الادوية الحسية الدواء الحسي يأخذه رجلان هذا يشفى منه بنسبة آآ ثمانين في المئة والاخر يشفى منه بنسبة اربعين في المئة ثمة موانع - 00:12:44
قد تمنع من الشفاء ثمة او تعيق الشفاء او تؤخر او تنقص نسبته كذلك ثمة هناك اسباب لحصول النتيجة بالدواء فلذلك تتفاوت استجابات المرظى في الامراظ البدنية لما يعطى يعطون من الدواء - 00:13:05
لذلك فيما يتعلق بالادوية الحسية كالاستشفاء بالقرآن يتفاوت الناس فيه. من الناس من يشفى بالقرآن مباشرة ويدرك براءة قلبه من الامراض وبراءة بدنه من الامراض وبالتالي لا يمكن ان ينفع اثر - 00:13:29
الانتفاع بالقرآن في ادوية الابدان والامراض الحسية لانه والله قرئ على فلان ولا حصلت نتيجة لانه هناك من من يأخذ علاجا حسيا ولا يدرك نتيجة وبالتالي الاشكالية ليست في آآ الدواء وما يحصل به الشفاء انما الاحصاء قد تكون اشكالية في امر خارج اها وهو ما يتعلق بالمحل - 00:13:55
كونه غير قابل كونه غير مهيأ كونه يوجد موانع كونه لم تتوافر الشروط ثمة اسباب قد تكون هي المانعة من حصول الثمرة والمطلوب في الاستشفاء بالقرآن. مهم. والمقصود ان القرآن شفاء للقلوب. كما انه شفاء - 00:14:23
للابدان بدلالة عموم ايات القرآن الدالة على ان القرآن شفاء ولو جاءت قال الله تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا بيان آآ اسباب حصول الثمرة والنتيجة في الاستشفاء الاستشفاء بالقرآن وهو ان يكون قد تعطاه اهل الايمان - 00:14:43
اما غيرهم فانهم لا ينتفعون به لوجود ما يمنع من الانتفاع. مهم جميل. فضيلة الشيخ تحدثنا قبل قليل عن اه شفاء القلوب وشفاء الابدان. شفاء القلوب يكون بالتلاوة وبالتفكر وبفهم - 00:15:09
معاني والمعاني التي ينتج عنها التوحيد الخالص لله تبارك وتعالى. اريد ان اسأل عن كيفية الاستشفاء فيما يتعلق الابدان والامراض الحسية اه تكلمنا قبل قليل اه عن ان القرآن اه اه شفاء للابدان كما انه شفاء للقلوب - 00:15:25
وهذا دل عليه القرآن العظيم ودلت عليه سنة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وفي آآ القرآن آآ عموم الايات الدالة على ان القرآن شفاء يشمل نوعي الشفاء شفاء القلوب - 00:15:48
وشفاء الابدان. اما ما يتعلق بالسنة ففي السنة احاديث كثيرة دالة على الاستشفاء بالقرآن من امراض الابدان ففي الصحيحين على سبيل المثال وهذا يصلح ان يكون دليلا على ان القرآن شفاء للابدان وايضا يبين الطريقة التي - 00:16:08

يمكن ان يستشفى اه فيها بالقرآن في الامراظ الحسية الامراض البدنية في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخودي رضي الله تعالى عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها - 00:16:32
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم يعني طلبوا منهم الضيافة على عادة ما كان جاريا في آآ عمل آآ العرب فابوا ان يضيفوهم امتنعوا ومن اضافتهم فلدغ سيد ذلك الحي اي كبير - 00:16:49
تلك المحلة ذلك الحي ذلك المكان لدغ كبيرهم اصابته لدغة عقرب او حية او غير ذلك مما يتسمم بلدغه دعوا له بخل شيء لاجل ان يبرأ من تلك اللدغة واثرها ولم يستطيعوا. فقال بعضهم لبعض لو - 00:17:07
اتيتم الرهف الذين نزلوا لعل لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوا الصحابة الذين قد نزلوا وكانوا يرغبون في الضيافة فعلا آآ يضيفون فقالوا لهم يا ايها الرهف ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه. طلبنا كل اوجه العلاج الذي نعرفه - 00:17:32
ما انتفع بشيء من ذلك كل العلاجات الحسية التي طلبوها لوقاية كبيرهم من اثر اللدغة ما نفعت فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ارقي يعني اقرأ كلاما يحصل او اتلو كلاما يحصل به الشفاء ولكن لقد استضفناكم - 00:17:52
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا. المقصود انه اتفقوا معهم على ان يعطوهم شيئا مقابل هذه الرقية. هم. فانطلقها رضي الله تعالى عنه الصحابي ابو سعيد وقرأ على هذا المريض سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - 00:18:20
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا لا الضالين ما انفرغ من قراءة الفاتحة الا وبرئ كبير ذلك الحي - 00:18:43
فكأنما نشط من عقال انطلق يمشي ما به قلبة ما به اي اثر للمرض الذي كان يشكو منه ما به اي اثر لتلك العلة التي نزلت به. مباشرة هذا الاثر المباشر للقرآن الكريم حصل بقراءة الفاتحة - 00:19:02
لم يفعل شيئا سوى ان قرأ الفاتحة فهذا رضي الله تعالى عنهم لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر وذكروا له ما جرى فقال صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ما يدريك انها رقية؟ يعني - 00:19:23
ما الذي ايجعلك تعرف او كيف اهتديت الى ان هذه السورة رقية قال شيء القاه الله في قلبي. يعني لم يكن هناك آآ سابق علم. انما شيء القاه الله في قلبي - 00:19:42
ان هذه تنفع فنفعت قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اصبتم فاقرهم صلى الله عليه وسلم على فعلهم ان رقوا بان ان رقى المريض بهذه السورة وآآ آآ به يتبين صورة منصور الاستشفاء للقرآن حيث ان هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه قرأ القرآن عن - 00:19:59
لا لا دير يعني على شخص اصابه سم في بدنه بسبب لدغة فانتفع ذلك الرجل بهذه القراءة فبرأ كأن لم لم يكن به علة كأن لم يصبه لدغ قبل ذلك. بمعنى انه مرض حسي فضيلة الشيخ - 00:20:24
مرظ حسي بالتأكيد لان السم جرى في عروقه سعوا في اه ان يبرأ ما استطاعوا فقرأ فبرئ لم يكن به علة يعني رجع سليما تماما هذا هذا نموذج من النماذج اه التي يستشهد بها على على الاستشفاء - 00:20:44
بالقرآن في الامراض الحسية ومثله ايضا ما جاء في آآ مسند الامام احمد وعند ابي داوود والنسائي باسناد آآ لا بأس به عن الصلت رضي الله تعالى عنه وهو آآ احد الصحابة الكرام آآ من بني - 00:21:06
تميم اه رضي الله تعالى عنه قال اه اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انبئنا انكم جئتم من عند هذا الرجل بخير. يعني اخبرنا انكم جئتم من عند هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير. فهل عندكم دواء او رقية - 00:21:26
فان عندنا معتوه في القيود. معتوه اي مجنون ومن شدة يعني عدم اه عقله قيدوه لان لا يؤذي نفسه او يؤذي غيره قال فقلنا نعم قال فجاءوا بالمعتوه بالقيود جاءوا بالمريض هذا - 00:21:47
مجنونة المصاب بما اصيب في القيود قال الصمت رضي الله تعالى عنه الصوت التميمي قال فخرج قال فقرأت بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية. يقرأ بالقرآن بالفاتحة فقط. في الصباح - 00:22:06

وفي المساء وينفث عليه من ريقه مع القراءة يقول فكأنما نشط من عقال اي كانما حل عقاله كان محبوسا وحل عقال البعير اذا امسكوه وضعوا في رجله في آآ فيه عقالا يمنعه من القيام - 00:22:28

اها فاذا حل هذا العقال قام مباشرة ينطلق اي انه قام سليما ليس به شيء آآ اعطوا آآ مقابل ذلك ما اعطوا وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكلت برقية حق - 00:22:52

فاقره صلى الله عليه وسلم على الاستشفاء بالقرآن وعلى آآ الاستشفاء بالفاتحة واخذ مقابل آآ ذلك ما اعطي ابن عطية. هم. في الصحيحين وهذا هذا طبعا نوع من الامراظ الذهنية نوع من الامراظ العقلية وهو نوع من - 00:23:09

من اقسام الامراض فالامراض اما عضوي حسي في في في اعضاء الانسان واما ذهن عقلي نفسي فالقرآن شفاء من هذا ومن هذا. والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يعود اصحابه واهله اذا مرض احدهم شيء من ما يصيب الناس من الامراض في الصحيحين - 00:23:29

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات نفس هذا بيان صفة الرقية والمعوذات اي سورة الفلق وسورة - 00:23:56

آآ الناس قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وهنا اراد ارادت رضي الله تعالى عنها لذلك كل ما يصيب الناس من الامراض البدنية الحسية التي تطرأ عليه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث - 00:24:14

عليه بالمعوذات فلما مرض هو صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه تقول عائشة جعلت انفث عليه وامسح بيده بيد به لانها كانت اعظم بركة من يدها رضي الله تعالى عنها - 00:24:32

وآآ كذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه امر بالمعالجة بالقرآن في صحيح ابن حبان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مرة وعندها امرأة او ترقيها من عارض اصابها رضي الله تعالى عنها يعني هذه المرأة كانت تعالج - 00:24:49

اه عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المرأة المعالجة عالجيها بكتاب الله عالجيها بكتاب الله كل هذه النصوص وغيرها في السنة الدليل على ان القرآن مما يستشفى به من امراض الابدان سواء كانت امراض عضوية حسية او كانت - 00:25:11

الامراض النفسية ذهنية وكل ذلك مما اه اه ينفع فيه اه استعمال القرآن في على جنب فالرقية تكون بالقراءة وحدها بان يقرأ عليه من القرآن كما جرى في حديث ابي سعيد - 00:25:37

آآ وكذلك تكون بالرقية اي بالقراءة مع النفس والنفس نفخ لطيف لا ريق فيه اه ينفس على المريض في اثناء قبل قراءته واثناء القراءة ثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم فكان اذا اشتكى يقرأ على نفسه من معوذات وينفث - 00:25:56

صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا مرض احد من اهله نفث عليه صلى الله عليه وسلم بالمعوذات ويكون ايضا تكون الرقية بالقراءة مع النفس الذي فيه شيء من رطوبة الريق - 00:26:26

كما جاء ذلك في حديث ابي سعيد في بعض روايات حديث ابي سعيد في رقيته للرجل الكبير في قومه فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع آآ ريقه آآ ينفث عليه ويتفل عليه هذا من الصور - 00:26:42

التي آآ يحصل بها الاستشفاء بالقرآن. لكن فيما يتعلق بالنفس وآآ النفس الذي لا لا ريق فيه والنفس الذي معه ريق ينبغي ان يراعى في حال المريض ففي بعض الاحيان قد لا يناسب اه ان ان يكون هذا اه مستعملا فيكتسي بالقراءة لان القراءة في ذاته - 00:27:02

نافعة فاذا رافقها شيء من النفس الذي يوصل اثر اه هذه القراءة اه الى المريض ولم يكن في ذلك آآ حرج طبي او مانع طبي آآ فانه عند ذلك آآ يحصل - 00:27:28

قل اه اه شيء من الانتفاع بالقراءة على وجه اكبر. لكن اذا كان ثمة ما يمنع طبيا كان يكون اه المريض ضعيف المناعة مثلا او آآ يؤثر عليه ذلك او هو لا يحب - 00:27:50

هذا فيكتفي بالقراءة التي لا نفتى فيها ولا نفخ فقد جاءت القراءة على انحاء جاءت قراءة مجردة وجاءت قراءة فيها نفث وجاءت قراءة فيها نفس مع شيء من رطوبة الريق وجاءت القراءة - 00:28:07

مع المسح كما جاء ذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوض يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى و في حديث عائشة كان يمسح صلى الله عليه وسلم على على نفسه بالمعوذات في مرضه فلما تقول كانت تقرأ وتمسح - 00:28:26
صلى الله عليه وسلم بيد نفسه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. مهم. وثمة صفة خامسة للرقية بالقراءة مع وظع اليد على مكان الالم دون مسح وذلك بان يضع يده في موضع على الالم جاء ذلك في حديث آآ عبد الله ابن في حديث سعد ابن ابي - 00:28:46
بوقاسم ما رقاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة حيث عاده صلى الله عليه وسلم وهو مريض ووضع يده على جبهته صلى الله عليه وضع يده يده الشريفة على جبهة سعد - 00:29:10
ودعا له اللهم اشف سعدا واتمه واتمم له هجرته لهذا الشواهد في السنة النبوية وبالتالي القى الراقي ينتقي من هذه الطرق ما يكون مناسبا آآ بالنسبة لحال المريض آآ طبيا وكذلك حال المريض من حيث الحل والحرمة. فاذا قال الانسان على امرأة اجنبية لم يكن له آآ طريق ان يضع - 00:29:25
ضع يده عليها ولا ان يمسح اه على موضع الالم لان ذلك اه يوقعه في ما منع منه من اه مس في المرأة الاجنبية. مهم. وبالتالي ينتقي من الطرق ما يناسب المريض آآ طبيا وما يناسب المريض من حيث آآ وضعه وعلاقته بالمريض - 00:29:57
جاء من مسح النبي صلى الله عليه وسلم انما كان لمن يحل له مسه من رجل او قريب. جميل. بارك الله فضيلة الشيخ يبدو انك يعني عرجت الى الى في اخر حديثك الى مجموعة من المخالفات واذا اسعفنا الوقت سنذكر ايضا مجموعة اخرى من المخالفات - 00:30:21
اه فيما يتعلق بموضوع اه الرقية. اسمح لي فضيلة الشيخ ان نأخذ اه بعض الاتصالات من الاخوة المستمعين الكرام هذا الاخ محمد حياك الله يا محمد اهلا وسهلا الوزاكم الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله - 00:30:41
انا الله يصلحكم ويصلح لكم انا بسأل شيخ انا الو ايه تفضل يا اخ محمد نسمعك آآ انا بسأل شيخ انا دايما طال عمرك آآ نفعل ونرشد اللي حنا نعرف قلت طالما انك تبا او استشفاء - 00:30:58
والعلاج بالقرآن موجودة فيه كتاب صغير كذا كل على ما قال لي ينفس على ابنه وقال لاي انسان يعني الاسرة تنفس على الانسان اللي يحتاج الى هذا الموظوع والكي بالنار استخدموا - 00:31:22
اه حق اه شسمه كيا الملابس هذا حطوا لكم قماش بينكم وبين المكان اللي تريدون تيو واستخدموا اها ما ادري انا صحيح هذا والله تخلوا عنكم المشاوير واحد ذاك يوم كان الناس قليل اللي يقرا اما الان كلها اكثر المجتمع ولله الحمد. طيب - 00:31:40
ما ادري هذا عندي خطأ ولا صح؟ جميل طيب يا محمد شكرا جزيلا شكرا طيب معنا الاخ عبد العزيز الشريف حياك الله يا عبد العزيز اهلا وسهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ وائل. بارك الله فيكم - 00:32:00
على ما تقدمون. حياك الله. اهلا وسهلا. تحييك يا فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ بعض الناس قد يعتريه شك في ان القرآن يشفي من فيقول نجرب نجرب القرآن او نجرب السنة. فما صحة هذه العبارة؟ الامر الثاني يروى ان - 00:32:16
فمن استشهد بالقرآن فمن لم يشفه فلا شفاه الله فما صحة هذه العبارة؟ وهل كل مرض يصيب به يصاب به الانسان في بدنه او في نفسه لابد ان يكون القرآن حاضر او لابد ان يعرض نفسه على اطباء وعلى المستشفيات وغير ذلك والسلام عليكم ورحمة الله - 00:32:32
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا للاخ عبد العزيز. معنا الاخ ابو رائد من الرياض. حياك الله يا ابو رائد معنى زحف وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ارخصيت الراديو ابو رائد - 00:32:52
سم يا شيخ طيب اني اسأل شيخنا اي تفضل ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يرقي احد وكان ينفث عليه وهل القراءة عند النوم والنفس في اليدين وعلى الجسد هل وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ مهم. وهل القراءة على الشخص الاخر؟ يجب ان تكون من رجل صالح او رجل عامي او انه - 00:33:06

يقرأ على نفسه. مهم طيب حفظك الله ورعاك واياك شكرا يا ابو رائد شكرا جزيلا. طيب اسمح لي فضيلة الشيخ اه يعني نرتب الاسئلة وفق ما وردت من المستمعين الكرام. الاخ عبد العزيز الشريف يسأل عن - 00:33:26

الاثر من من استشفى بالقرآن فلم يشفى فلا شفاه الله يسأل عن صحة هذا الاثر المقصود شفاء القلوب بالتأكيد. مهم. الشفاء الذي يحصل به معرفة الله والعلم به والهداية الى الطريق الموصل اليه. من لم ينتفع بالقرآن في هذا النوع من آآ الشفاء فلا شك انه لا لا يمكن ان - 00:33:40

فقلبه من استشفى بالقرآن فلم يشفه القرآن في معرفة الله عز وجل والعلم به فلا شفاه الله اي لا يمكن ان يحصل له شفاء لان الله آآ بين ان القرآن هو الطريق الموصل اليه جل وعلا ان هذا القرآن - 00:34:02

وقال يهدي للتي هي اقام اما ما يتعلق بشفاء الابدان فشفاء الابدان آآ ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء فالقرآن شفاء وكذلك ثمة اسباب اخرى يحصل بها الشفاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن آآ الشفاء في شيء - 00:34:23

من ادويتكم اه ففي اه اه شربة عسل واه لذعة اه اه محجم وشرطة وشرطة في محزم ولذعة شيء وهذا آآ يبين ان اه الشفاء لا ينحصر فيما يتعلق بشفاء الابدان بالقرآن الكريم بل آآ يكون بالقرآن وبغيره. مهم جميل. فضيلة الشيخ ابو ريدة - 00:34:44

اتضح اذا المعنى الان ايوه اتضح معنا فلا شك فلا شفاء هذا في هداية القلوب ايه نقصد به شفاء القلوب من انواع الشفاء من القرآن الكريم. فضيلة الشيخ ابو رائد من الرياض يقول هل النفث باليدين والنفث على الجسد هذه صيغة صحيحة - 00:35:14

مع القراءة يعني؟ وهذي ثابتة ثابتة في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه جمع يديه يعني اه اه قارب بينهما ونفث فيهما ثلاثا - 00:35:33

النفث هو النفخ اما بشيء من الريق او بدون شيء من الريق. هم. وقرأ الاخلاص والمعوذتين ومسح بهما رأسه وجهه وما اقبل من بدنه هذا ثابتا عنه كان يفعل ذلك كل ليلة - 00:35:48

مهم. واما فيما يتعلق بالقراءة على الغيب ذكرت قبل قليل ان ثمة اوجه في آآ طرق القراءة منها ما يكون قراءة محضة لا نفس فيها ومنها ما فيه نفس ومنها ما فيه نفس مع شيء من الريق ومنها ما فيه مسح - 00:36:04

للمريض ومنها ما فيه وضع اليد على المريض دون اه مسح ومنها ما قد يجمع مسح ونفخ وكل ذلك جاءت به السنة. هم جميل. ويختار فيها القارئ ما هو انسب لحال المرقي - 00:36:24

جميل. فضيلة الشيخ اريد ان اختم معك الحديث بمسألة اه في في صفات الذين في اوصاف الذين يدخلون الجنة بغير حساب عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اه نريد ان اه يعني ان نفند مسألة هل من الافضل ان يرقي الانسان نفسه - 00:36:42

ويشفي نفسه بالقرآن الكريم يطلب الشفاء من الله تبارك وتعالى بنفسه بقراءة القرآن ام الافضل ان يطلب الرقية من الغير؟ هذا يبدو انه في في نفس ما ذكره الاخ محمد بن حائل - 00:37:02

هو فيما يتعلق كون الانسان يرقي نفسه هذا اكمل في حصول المطلوب لانه ابلغ في آآ الالحاح على الله عز وجل والاستقرار اليه. لانه مضطر وآآ الله تعالى يقول امن يجيبه المضطر - 00:37:15

واذا دعاه ويكشف السوء فاذا كان عارفا بالقراءة والمسألة ليس فيها عسر ولا صعوبة آآ يقرأ على نفسه من ما يسر الله فاكثر الرقى جاءت بالمعوذتين وبسورة الفاتحة وهذه محفوظة معروفة عند اكثر اهل الاسلام - 00:37:35

اه من الصغار والكبار والذكور والاناث واه الحاضرة والبادية وسائر اه اهل اه اه اهل هذه الملة المباركة استرخاء امر آآ يرقي نفسه هذا هو الاصل اعظم لاجره وادعى صدق نزعه واعتماده - 00:37:55

وتوكلي على ربي عز وجل لكن ثمة يعني احيان قد يرغب الانسان في ان يقرأ على ان يرقي ان يرقي غيره ان يرقيه غيره اما لصغر سنه واما رغبته في آآ قراءة مطولة - 00:38:15

اه او لغير ذلك من الاسباب فلا بأس بالرقى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اه في في الرقية من استطاع ان ينفع اخاه بشيء لكن

الاكمل هو ان يرقي الانسان نفسه ولذلك كان من السبعة من السبعين آآ الف الذين يدخلون الجنة - 00:38:35
الا بغير حساب ولا عذاب آآ قوم لا يكتوون هم الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فاول خصالهم المذكورة في هذا الحديث انهم لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية - 00:38:55
من غيره. لكن لو ان احدا رقاهم دون طلب لم يؤثر ذلك على آآ حصولهم على هذه الفظيلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حديث عبدالله ابن عباس في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثمة يعني - 00:39:15
امور تتعلق بالرقية نحتاج الى ان ننبه اليها فيما يتعلق آآ آآ اخذ للمال على الرقية فيما يتعلق اه الاداب التي ينبغي ان يراعيها الراقي. اه هل اه فيما يتعلق - 00:39:35
بتعليق القلب بالله لا الراقي شمة يعني امور تحتاج الى شيء من وفاة لعل الله ان ييسر لها يعني لقاء يغطي بعظ الجوانب المتصلة بهذا الامر الذي نحتاج الى ان ان ننبه اليه لاجل ان يدرك الانسان غايته ومقصوده من الرقية - 00:39:55
ومن الاستشهاد بالقرآن دون ان آآ يوقعه ذلك في شيء من المخالفات والمحاذير الشرعية. تفضل فضيلة الشيخ اذا كان حابة تختم يعني امامنا دقيقتين تقريبا اذا حاب تختم بكلمة اخيرة. نعم الذي اوصي به نفسي واخواني هو - 00:40:25
العناية بالاستشفاء بالقرآن في استقامة حاله وصلاح قلبه هذا هو الاصل الاصيل ينبغي الا يغيب عن كل من قرأ القرآن عن كل من اقبل عليه فالله عز وجل اخبر بهذا الخبر - 00:40:45
كريم الذي جاء على وجه البشارة للبشرية يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة المؤمنين ان قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فجدير بنا ان ان نعالج قلوبنا من خصال الكفر - 00:41:05
من خصال وسمات النفاق من الافات التي آآ تصيب قلوبنا من الكبر والعجب او ضعف التوكل او ما الى ذلك وبقدر ما نقبل على القرآن انصاتا واستماعا وتدبرا وتفكرا ندرك من هذا الشفاء العظيم الذي به تطيب القلوب وتسعد في الدنيا والاخرة - 00:41:24
جميل. فضيلة الشيخ اريد ان اختم معك بسؤال من احد الاخوات في الواتساب الحت كثيرا على السؤال وتقول تريد الجواب آآ من فضيلة شيخ تقول زوجي يتواصل مع امرأة اجنبية في بالجوال بغرض العمل وتقول ان الكلام الذي يكون بينهم فيه من التسبيحات والسؤال عن - 00:41:51
قال وغيرها اه من من هذه الامور تقول انها يعني اه تعبت كثيرا مع زوجها في هذا الموضوع وتريد التوجيه منكم اسأل الله ان يعينك وان يفرق عليك صبرا والحقيقة ان وسائل التواصل اليوم اصبحت يعني باذرت اشكالات اسرية كبيرة لهذا الانفتاح سواء فيما يتعلق - 00:42:11
تواصل الرجال مع النساء او النساء مع الرجال يعني يعني هناك من الزوجات من يتواصل مع الرجال وهناك من الازواج من يتواصل مع نساء اجنبيات وكلاهما في الحقيقة يحتاج الى - 00:42:36
معالجة والى تذكر ان خطاب الرجل مع المرأة ينبغي ان يكون في الاطار الذي لا يوقع في الفتنة لا يوقع الرجل ولا يوقع المرأة و اوصيك بتذكيره بالله عز وجل لكن لا ارى انه يعني المتابعة والمراقبة هذا كله من المسالك التي تؤجج نار - 00:42:49
صفوة تؤزم العلاقة ولا تدركين به الا عناء ومشقة انما آآ عليك بدعاء الله عز وجل والنصح فيما بدا وظهر آآ وانه هذا غير مقبول ولا يسير ويعني والموضوع اذا في علاقة لعمل - 00:43:15
يعني تحد بهذا القدر دون التجاوز لانه ثمة احيانا تجاوزات وتوسعات قد تفضي الى مفاسد اسأل الله ان يصلح الاحوال وان يديم بينكم والود واللفة والرحمة. اللهم امين. شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ - 00:43:32
فقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ على اثرائك لهذه الحلقة. بارك الله فيك واسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان وان ييسر الامور الى ما فيه خير واختم تعزية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والاسرة الكريمة المالكة في وفاة - 00:43:52
سألني الطلال ابن عبد العزيز رحمه الله. اسأل الله ان يتغمده برحمته وان يجعل مثواه الجنات. وان ينزل على ذويه الصبر وان يغفر

لموتى المسلمين وان يحفظ هذه البلاد وان يوفق ولاتنا الى ما يحب ويرضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة - 00:44:12

الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:44:32